رابط المادة على منصة باحث

مجالس شرح النووي على صحيح الإمام مسلم

شرح صحيح مسلم -- كتاب صلاة المسافرين وقصرها -- 2102-21-10

مشهور بن حسن آل سلمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسوله الامين. وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا عن قالوا حدثنا سفيان حاكم حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جرير كلاهما عن سليمان الاحول - 00:00:19

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. اما حديث في جريد فالتفق لفظه مع حديث ما لك. لم يختلفا الا في قال ابن جرير مكان قيام قيم. وقال وما اسررت واما حديث ابن عيينة ففيه بعض - 00:00:49

زيادة ويخالف مالكا وابن دريج في احرف. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:09

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فقد قدم مسلم حديثا مالك عن ابي الزبير عن طاووس عن ابن يعبس قدم لهم مالك ثم رفع التفرد عنه برواية سليمان الاهول سليمان ابن ابي مسلم وسمو ابي مسلم رحمه الله - 00:01:39

الاهون المكي. والرابع سليمان الاهواء اثنان. احدهم وهو رب الملك بن عبدالعزيز بن جريج وافق مالكا الا في الا في حرفين والاخر سفيان وهو ابن اليمان لما ذكر المخالفة فهو في الرواية مبهم. لما رواه من شيوخه الثلاثة - 00:02:19

من عمرو ابن محمد ابن بكر الناقد وابن امير محمد ابن عبد الله ابن ابي وابن ابي عمر محمد ابن يحيى ابن ابي عمر كلهم قال سفيان ولم ينسبه احد. الا انه لما ذكر المخالفة - 00:02:59

قال واما حديث ابن عيينة ففيه بعض زيادة. وهذا فيه تصريف من قبل مسلم وهذا من باب لما ذكر المخالفة قال ابن ابينا وقول روينا افاد فائدة زائدة. فعين لنا ان وتعيين سفيانين له - 00:03:19

قواعد مذكورة في اه او ذكور عند ابن رجل في شرح من فرأيت بعض المعاصرين افردها من فضله كيف نعرف هذا ابن عيينة او نعرف ابن او نعرف بن سعيد الثوري. قال - 00:03:49

اتفق حديثنا فاتفق نفسه مع حديث ما لك المتفق بن جريج لم يختلفا لم يختلفا الا في حرفي الا في كلمتين. قال ابن جريج عين مسلم هذين قال مكان قيد يا قيم. وقال وما اسررت؟ ما لك في - 00:04:09

تقدم قال قيوم السماوات والارض. ابن جريج قال طيب السماوات والارض ما منكم فيما تقدم قال اغفر لي فاغفر لي في الرواية قال ما قدمت واخا واسررت واعلنت. وابن جريج قال وما اسررت وما اعلمت - 00:04:39

قال وما اسررت واعلنت ما للطابع؟ ابن جريج قال وما اسرع؟ زاد ماء انظر التي لا تكاد تجدها في كتاب الدنيا في جميع اخبار محمد صلى الله عليه وسلم. وما وماذا قال؟ تتبعها حرفا من حرف. كلمة بكلمة - 00:05:09

وماذا قال كل ماض وبما اختلف كل راوي عن الاخر لا يوجد علم على وجه البسيطة اعتنى باقوال شخص واحوال وافعال وتقريراته. كما وجد في احدى علماء الاسلام عند المحدثين منهم فيما يخص نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:05:39

بعد قول الحق يفصل. لما جاء لفظ ابن هويدة عما وعمم وبين لنا الامر من المال لا يحصيه. ولن ينظر في حديثه خاصة يجد فرقا كما قال ننظر الى الاجماع ثم نأتي بالتفصيل - 00:06:09

على سعة المكتبة الحديثية التي بين ايدينا. وعلى سهول الوصول للطرق والالفاظ عمر ما يسمى اليوم بالحوسبة. والبعض ما جاء. ووجود الاقراص اه الا اننا في كثير من الالفاظ التي لم يسبقها مسلم لا نفر بها - 00:06:39

الان ببعض الفاظ اساليب لم يسوقها مسلم وتقدم معنا جملة وهذا يدل على السعة اطلاع وسعة رواد المسلم. اما خرج مسلم من الروايات مئات الالوف من الاحاديث هذا يسمى التخريج سفر - 00:07:09

جمع وسبق واتقى وراعى في الانتقاء ان يكون كتابه صحيحا وان يكون كتابه جامعا لجميع الاسلام. فيه من جميع الابواب دائما اقوله ونذكره لطلبتنا واخواننا ان من درس صحيح البخاري ومسلم - 00:07:39

فهم الاسلام الذي انزله الله على قلب نبيه صلى الله عليه وسلم بتصفية. ولابد مع ذلك طرائق القرآن الكريم فهما وتدبرا وتفسيرا مشرحا. قال واما حديث ابن عرينة قال ففيه بعض زياد - 00:08:09

ويخالف مالكا وابن جريش في احرف. قلنا حديث ابن جريج اخرجه البخاري. وخجل ولا داعي له لاننا لما عرضنا الفاظ اه لفظ جريج الذي عند البخاري وعند اه واحمد وهو كذلك ابن خزيمة وجدنا صدق ودقة - 00:08:29

ومالك لما لما خرج صحيحه من مئات الالوف الالفاظ بتمامها كانت كانت بين يديه. ثم هو انتقى ثم بعد الانتقاء تصرف. فابرز الفاضل ورفع تفقدا بالفاظ مالك مدني ما خرج - 00:08:59

ابدا الا الى مكة حاجة. مالك لما يروي عن ابي الزبير مهمة الخطأ عند موارده الانسان لا يفطر في شيخه الذي هو فحتى يرفع عنك هذا الظالم اتاك بمن يتابعه وما اكتفى - 00:09:39

بتفردها ولذا انظر الى الصنعة الحديثية عن مسلم. مسلم بحثه الضاد والمحدثون السابقون والائمة قال والجهاد من الجبال ان حكموا على رواية همهم الضبط. همهم الضبط بغض النظر عن منزلة الراوي - 00:10:09

مع ينبغي ان ينقص لكنه قد تأتي وتعتمي هذا الجبل علة لا ينظر او ان تكون هنالك مظنة لعدم الضبط. فمسلم رفع عنك الريب شك وقفك على يقين حتى من تكلم في حفظهم. لكن شملهم اسم الستر - 00:10:39

وهم على عدالة نزل مسلم درجة عن شيخه البخاري واخرج له. الا ان همه وقصده بابا بابا قوم. فكان همه ضبط. ولذا ناسب صحيحه طريقة فكانت طريقة عرضه ذكر بالاساليب الاكثر بعضها بعضا. حتى يدخل في - 00:11:09

قلبك بيقينا على صدق ما اخرجه مسلم في صحيحه. وان نسبته النبي صلى الله عليه وسلم ثابتة لا شك فيها. يقول واما حديث ابن ففي ابو زيادة ويخالف مالك ابن جريج نعم وقال بل يقع للمتأمل الذي - 00:11:39

يجمع الطرق احتمال ادخال بعض حديث علي الذي ختم مسلم فيه الباب بهذا الحديث حديث ابن عباس انظر للفظ ابن ويل لفظ ابن جريش. كفانا اياه عرض انظر مسلم على البخاري - 00:12:09

عند البخاري برقم الف ومئة وعشرين وبرفض ست الاف ستة الاف وثلاثمائة وسبعة عشر. قال البخاري حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان حدثنا سليمان ابن ابي مسلم وهو نحو الذي امتنع عن - 00:12:49

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال نعرض الان على رجل مسلم نعرض على مالك اول الباب الذي جعله مسلم - 00:13:19

قال اللهم لك الحمد. انت السماوات والارض ومن فيهن. طيب وافق ابن جريج وخالف ماله. ولك الحمد لك ام السماوات والارض. ومن فيهم ولك الحمد. ان تبوء السماوات ومن فيهن ولك الحمد ان تموت السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق - 00:13:39

في الحق ولقاءك حق. وقولك حق. والجنة حق. والنار حق. والنبيون ومحمد حق. هذا كله زاد. هذا كله من زيادات. والساعة حق وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت - 00:14:19

وما قبل انت المقدم وانت المؤخرة ليست في حديث ابن عباس. انت المقدم المؤخر في حديث علي يأتينا في اخر الباب لا اله الا انت او لا اله غيرك. اذا لا ابو سفيان - 00:14:49

في بعض الزيادات في بعض الالفاظ على حديث البخاري عن الناس. فمسلم ومسلم لما قارن وجدنا علم سفيان تقديم وتأخير عنده

زيادات. ولا يمنع ان تكون بعض الزيادات التي عدة اخذها - 00:15:09
عليه من حديث اخر ومسلم دقيق غالبا اخذ الثمار ورمى الحطب في النار اخذ ان سفيان طوال الحديث وهو سفيان من هو؟ امام كبير. لكن وجود التقديم والتأخير في روايته وزيادة - 00:15:39
بعض الدروس اليسيرة التي خالف فيها ابن جريث وخالف فيها مالكا يجعلنا نستأنس روايته وان الحديث في اصله الصحيح واما لفظه فاكتفى بلفظ المال. عاد كل التصنيف التصنيف هل ما فيه حفظ وفيه فهم وفيه دقة وفيه توفيق وفيه اخذ - 00:15:59
الصواب اقصد الصواب من جميع غروبه. والوانه وضاده وباطنه. هذه طريقة عجيبة انت مسلم لم تجد لم نجدها عند احد من وهو منهج انفرد به بهذه الطريقة بهذا بهذا السياق لهذا الامر مع وجد به في بعض الكتب - 00:16:29
بعض الميزات وهذا يجعلنا في الحقيقة ونحن نشرف الصحيح ان ندرك ونركز على منهج مسلم في كثيرا قال ايضا رفع التفرد الان عن الاحوال. كل السابقة كان مدارها على سليمان الاخوة. الان رفع التفرد عن سليمان الاخون فذكر من تابع - 00:16:59
في الرواية عن طاووس وهو قيس بن سعد. فاذا اصبح الرواع الطاوس ما ابو الزبير سليمان الاحمر. وقيس الانسان. سليمان الاهواء قيس ابن سعد من تابع ابن جريج في الرواية عن طاووس هناك سليمان الاخوة الطاووس وهناك قيس بن سعد رؤوف عن طاووس - 00:17:29
نسمع هذه الرواية وندقق باالفاظ ندقق في كلام مسلم. ندقق في كلام الكلام وصل تبريد ويحتاج منا الى شيء من انا. نعم. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا شيبان ابن فروظ قال - 00:17:59
المهدي وهو ابن ميمون قال حدثنا عمران القصير عن قيس ابن سعد عن قابوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث والنصر قريب من الفاظهم. طيب يدقق هنا قوله والنقد قريب - 00:18:19
من الفاظهم الفاظهم كلمة الفاظهم الضمير هم في اهل الفاضل مضاعفات من اليهود الضمير في الفاظه على ما يقول؟ الفاضل والفاء من جريج وابنه جميل اذا الفاضل اذا هذا هذا لفظ من كان في ورقاتهم. من هو الذي في طبقة ابن جريج - 00:18:39
او في طبقة ما لك؟ ابن جريجة عن الاحوج ونحو جميع الطاووس ابن جريش ومالك ابن عيينة يرمون عن طاووس بواسطة واحدة فالذي من طبقتهم من يروي عن طاووس بواسطة واحدة - 00:19:29
هكذا ينبغي لما قال واللفظ قريب من الفاظهم هذا اللفظ المسوء استغفر هذا اللفظ الذي قال بهذا الحديث بعد انما يراد به لفظ من كان في طبقة الثلاثة المذكورين الذين يمون عن طاووس - 00:19:59
بواسطة واحدة والذي يرويع الطاووس بواسطة واحدة ها هنا من الطاووس الطاووس قيس ابن سعد فمن الذي يكون يروي عن طاووس بواسطة واحدة زيادة الاسناد؟ عمران ابن مسلم القصيد. عمران بن مسلم القصيم. فقوله - 00:20:29
كانه يريد ان يقول ولفظ العمراني من مسلم قصير قريب من الفاظ مالك حتى نجعل ميزان حتى لما نضع هؤلاء في كفة وهذا في كفة يكون الفكر ما في الكفتين من طبقة واحدة لام طبقتين لو قلنا واللفظ قريب - 00:20:49
تسعة اذا كان اللفظ قريب من نفس سليمان نحوه. وسليمان الاحوال وقع عليه فيه خلاف. فرواه ثلاثة موقع بينهم خلاف. وهذه المسلم ايضا. قال فصل المجمل كيف يكون تفصيلي؟ كيف يكون تفصيلنا للمجمل؟ بان نذكر لفظ قيس بن سعد. اخرج - 00:21:19
برقم الفين وخمسمائة وتسعة وتسعين بواسطة شيخه ابيان عندي خدمة للفندق نحن الان اتينا بلفظ شيبة فجيبان بن فاروق شيخ لمسلم وشيخنا بيعلى احمد ابن موصي صاحب المسند. المسند المطبوع المسند الصغير - 00:21:49
ورويد بن المطرب عن ابي يعلى الكبير. الذي في مسجد الخلفاء الراشدين الاربعة. وفي في مسند ابي هريرة بخلاف المسند المطبوع سقطت منه مساليب الثلاثاء المرشدين الاربعة ابي هريرة قد يقول ابو يعلم حدثنا شيبا حدثنا مهدي بالميمون انظر الان الى دقك - 00:22:19
مسلم عن ابي يبي الدقة شيبان لم يقل ابن فاروق ابن ميمون شيبان قال حدثنا لكن يقينا مهدي هذا هو ابن ميمون. فابويعنا عينه كيسه ولكن قوله اعلم حدثنا شباب بالفاروق حدثنا مهدي بن ميمون اوحى بان مهدي الميمون هو - 00:22:49

مما قاله من شيبان. لكن مسلم لما سمع شيبان لم يسمع شيخه يقول ابن ميمون. فلم حدثنا مهدي بن ميمون. وانما قال حدثنا مهدي ثم هو قال وهو ابن ميمون. وهو ابن ميمون - 00:23:19

فعينه او يعلى او يعلى ما ما افاد له الا ان يكون قد سمعه من شيطان في مجلس اخر ويقول شيبان قد نسبه لابيه. وهذا اهتمام وارد لكن ليس هذا من مجلس حتى لو انه ما سمى اباه فهو لا يقول وهو. ليس هذا بالمنهج - 00:23:39

هذا بالمنهج مسلم. نعود الى جميعا. يقول حدثنا شباب قال حدثنا مهدي بن ميمون. قال حدثنا عمران مسلم الا ان يكون قد تكرم المجلس الرواية. حدثنا عمران ابن عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان - 00:24:09

اذا قام من الليل كبر كان اذا طاب من الليل كبر ثم قال اللهم لك الحمد ماذا افادت الوالدة بهذا في سفر الوالد طاووس الذي حدث مسلم لفظها او لم يسب مسلم لفظها ماذا فادت - 00:24:39

افادت الجواب على السؤال الذي جاء لي بورقات عديدة وباسئلة كثيرة في الدرس الماضي وهذا الدعاء ايضا اقوله هذا الدعاء المذكور اين نقوله؟ اين نقول هنا؟ بعد دعاء الاستفتاح. نقوله بعد دعاء الاستفتاح. دل - 00:25:09

هذا الدعاء فيما قبل وفيما بعد انه يقام في القيام. يقول كان الى قوم من الليل كبر ثم قال اللهم لك الحمد انت قيام لم يقل قيم ولم يكن قيوم - 00:25:29

تأمل المسلم قبل هذا الحديث انه قريب. واللفظ قريب للفرح دقيق دقيق القارئ اغناء فشباك واجساد وجعلك يا طالب العلم اردت ان تحفظ ماذا يقول احفظ اول حديث. رواية مسلم. واعلم ان فيها خلاف. ان الرواد اختلفوا فيها على الوان. زاد بعضهم - 00:25:49

على البعض بعضهم روى نحو الحديث. قال بهذا الحديث واللفظ قريب. لفظ عمران قريب. لا تعتمده قريب لم اسوقه لك لا تعتمده. لا تعتمده اعتمد عثمانك. لكن ما لك ولو انه في العادة روايته عنه - 00:26:19

لم ينفرد اعطاه كل الخير كل ما يبكيه ان ينطبق في نفسك من في الحديث ازالها عنك. ازالها عنك وتجلت لك الحقات بالفاظ المحدثين وكل الكلام خلاف منهج الفقهاء وخلاف منهج السوريين وخلاف منهج متكلمين جعلك تعيش - 00:26:39

الوحي مع الرواد هذه دقة دقة عجيبة بمسلم قال واللفظ قريب بالفضل نعود بلفظ قال اللهم لك الحمد ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهم انت الحق وقولك حق وعرف الحق. اسقط الفاظه في الثناء في الحمد - 00:27:09

والجنة حق والنار حق السعد حق. اللهم بك اسلمت وبك امنت واليك توكلت واليك امنت واليك خوفنت. اليك المصير هذي جديدة ما قالها السابقون اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسرت وما علمت الاهي لا الهي - 00:27:39

الخلاصة اني اريد بهذا التطبيل وهذا تعميق منهج المسلم وانه دقيق غاية وانه صاحب ذوق وحسن انتقاء. وانه التقى اعتمدها وانه ان غفل عن الفاظ فليس لعجز ولا للافور وانما هي بين يديه - 00:27:59

احسن التصرف احسن فيما وضع واحسن فيما حدث وماذا لا اذهب بعيدا؟ وقد افصحه عن ذلك بقوله ولا يوجد ابدأ من قوله في الدلالة على صديعه فهو رحمه الله تعالى القائل ما وضعت شيئا في صحيح - 00:28:39

فيه الا بحجة وما تركت شيئا الا به. لو انك سألت مسلما لماذا الحديث الفلاني في صحيحك لماذا لم تسق هذا الحديث لفظ هذا الحديث؟ لكان له جواب. لماذا فقت هذه القطعة دون غيرها - 00:29:09

وهو يعلمنا وهو يبين لنا بهذه الاشارات حتى لا نبقى في عناء حتى لا نبقى وهذه اخواني اسأل الله ان يبارك لي ولكم في الوقت هذه فائدة المدارسة. لو اني انا - 00:29:29

اردت ان اقرأ واقرأ صحيحا ودرسته لو انني اردت ان اقرأه دون مدارسة معكم لما ظهر لي الذي اتكلم فيه الان لما ظهر لي الذي اتكلم فيه انا جالس لابسط جالس افسر وجالست ابي فبعض الاشياء والله - 00:29:49

لان المنهج من فضل الله تعالى عندي معروف. فبصدر منهج وجود امثلة على اشياء مبررة معروفة ومنصوص عليها عند المحدثين وعند ان تكلم في وقد صحفت ولله الحمد قبل اكثر من عشرين سنة كتابا في منهج الامام مسلم. واضحة الامور بكلياتها - 00:30:09

لكن الامثلة تأتي هكذا. تأتي هكذا. ولذا انا احب ان ندرس ونشرح مركزين على منهج ولا اعرف شارحا في الصحيح. مما طبع ومما ما

هو مخطوب. ربط صحيح مسلم من حيث الشرع بمنهج - 00:30:39
وابن حجر الفتح ابدع وحلق وجلى وافاد لما ربط شرحه بمنهج لما ربط الامام ابن حجر في فتح منهج البخاري في الشرح اظهر فوائد زوائد وفرائض فوائد فبين ما لم يبين غيره واستطاع ان يستدرك على كثير من شراح من - 00:30:59
حتى ان السخاوي في الجوار والنور كان يقول لو اننا جمعنا سبع ركات من حجر على بعض التين وغيره ما الذي جعل السراح السابق سابتون بحجر في غفلة وما تتبعوا الفاظه وهكذا. نأتي بحديث اخر - 00:31:39
وهو حديث عائشة وجل حديث الباب باستثناء الحديث الذي مضى هو من حديث من لم يورد مسلم حديث عائشة الا من طريق واحد نسمع حديث عائشة. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن حاتم - 00:32:09
ابن حميد وابو معن وابو معن الرقاشي. قالوا حدثنا عمر ابن يونس قال حدثنا عكرمة ابن عمار قال حدثنا يحيى ابن ابي قال حدثني ابو سلمة ابن عبدالرحمن ابن عوف قال سألت عائشة ام المؤمنين باي شيء كان نبي الله - 00:32:39
صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته اذا قام من الليل. قالت كان اذا قام من الليل افتتح صلاته. اللهم رب جبرائيل وميكائيل اسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اذ - 00:32:59
اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. شيخ المسلم من يسميهم من يسمي شيوخ مسلم؟ تفضلوا. نعم محمد محمد المثمر على نزيل الاسرة. محمد ابن حاتم. محمد ابن حاتم ابن ميمون السمين ابو عبد الله - 00:33:19
من بغداد وعبده الكسي الامام المشهور كان صديقا لمسلم وظفرت في مخبوطة طبقات المسلم انه كتبها في بيته كان قد كتب كتابه في بيت شيخه. وهذا دليل على ان بينهما العلاقة قوية - 00:33:49
وان ولده كان يدرس عليه ولد عم مسلم هذا مسلم. هذا كان معنى ثالث. ان اريد اسم الرابع. نريد اسم الرابع اما ان تقود تدري والله او لا تدري. لا تدري احسنت. الرابع كنيته معا. اما - 00:34:09
لم يروي عنه احد من اصحاب الجلوس الكتاب الا مسلم ان فرض مسلم بالرواية دون سادة لاخوانه من اصحاب الجلوس كلهم قال ومحدثنا عمر بن يونس الحنفي ابو حفص اليماني حدثنا اكرم ابن عمار الحنفي قائد يماني يحيى بن ابي كثير طائي - 00:34:29
يماني يمامة آآ حدثني ابو سلمة عبد الرحمن بن عوف قال سألت عائشة ام المؤمنين باي شيء كان ابي الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته اذا قام من الفجر اي اذا قام وصلى - 00:34:59
من الليل انظر الوحي ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو الحاكم على كل اختلاف اوحى الله اليك انه في اخر الزمان سيدخل الخلاف. والكل يقول كتاب وسنة - 00:35:19
وكل ما ابتعد الناس عن النبوة وقعوا في ظلمات وظلمات قادمة والملقاة الموجودة في المجتمعات نحتاج الى علم وتحتاج الى دور العبادة. وصدق الفراسة. وحسن تحتاج الى مناجاة في اوقات السحر مع الله عز وجل تدعوه وتطلب منه - 00:35:39
ان يهديك الى الحق مما يختلف فيه. انظر رشيدة اختلاف الناس قليلا اليوم. ولا سيما في تلك الملتزمات وتلك الخطوب التي يهجم عليها من الخطباء الذين لا يستنيرون بهم الوهم - 00:36:09
كلمونا ويوددون كلام الخطاط الفضائية وكلام النصارى وكلام الملحدين رواه الفاسقين. هؤلاء الذين لا بصيرة عندهم. يصبحون يتكلمون على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلمون باسم الدين في جمهور ولا يستغيثون لا لرأي العلماء ولا يستغربون بهدي السماع ولن يصير - 00:36:29
اللجوء الى الله ان الله عز وجل يهدي الانسان بما اختلف الناس فيه من حق. ما احوج الناس! ما احوج الدعاة ما احوج الخطباء ما احوج من يسمع قوله في هذه الايام لان نكثر من هذه المناجاة - 00:36:59
التي في هذا الحديث. النبي صلى الله عليه وسلم يغتنم اوقات الاستجابة. بان يبتهل الى الله عز وجل. والوحي وهو اعلم الخلق بالله وهو ارحمهم بالخلق وعرفهم بالحق سبحانه وهو الذي - 00:37:19
رباه فيقول ربي يقول ربي اللهم ربك اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل والله هؤلاء وغيري الا ان الله الا ان النبي صلى الله عليه

وسلم خص هؤلاء باظهار شرفهم وفضلهم - 00:37:39
ولان هؤلاء يطيعون الله عز وجل ولا ينفونه. ويعرفون الحق ولا يحيدون عنه. وهو يريد ذلك. كارهون الجهل رب السماوات والارض. رب من يدرك ويعرف الحق ولا يعرف الا الحق. يا رب من لا تعرف الا الحق كلنا على الحق - 00:37:59
فسر تخصيص جبريل كئيب واسرافيل بهذا المعمول لانهم ما يعرفوا ضمن الحق. لانهم ليسوا اصحاب هوى. لانهم اصحاب غفلة لانهم ليكوا اصحاب لانهم لا يعتريهم الاسباب التي تفيدهم عن الحق فخصهم فخصهم - 00:38:19
بدعاء خاصة بالاضافة الى رب الارض والسماء. بل خصهم بالاضافة للرب عز وجل لهذا المعنى فيما يبدو قال الله رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطمة لم يكن خالقا. الفاضلة الخلق لايجاد العدم - 00:38:39
والفقر هو الذي يمتدء الخلق على غير مثال سابق وهذا يناسب المرأة. الباطل يتكبر ويكفر ويتنوع ويتشعب فاطر السماوات والارض. يا من؟ خلقت الاشياء على غير مثال. يا رب. يا - 00:38:59
السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. قد يكون الحق غائب. غير حاضر وغير بارز جاءت المواجهة عالم عالم الغيب والشهادة. الغيب الذي لم تقصده الذي لم تشاهده الذي لا وجود له - 00:39:29
بالعين لكنه يروح البصيرة. يروح البينات يضع الدلائل. وعالم الشهادة. فاذا كان الحق في الشهادة اختيار الفاظ في هذا هي كلام وحي من الله عز وجل. الله ربى جبرائيل واسرافيل فاقض السماوات والارض. عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك. انت - 00:39:49
يا الله احكم بين عبادك. فيما كانوا فيه يختلفون. الحكم حكمه. والحق من عند فلا قوة لي. الا ان تعلم الى ان تبين لي الا يا ربنا ان تلهمني وان ترشدني انت تخطب بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - 00:40:19
اهدي ارشده واجعلني التزم. بداية الدلالة بداية الالتزام اهدني بما للذي مال العموم بكل ما اختلف فيه الناس. كل ما اختلف فيه الناس صغير والكبير الظاهر والباطن فيما يخصني في حياتي فيما يخص امتي اهدني بما خلق به من الحق باذنك - 00:40:39
انا اختلف فيه من الحق لابنك. انك تهدي ترشد تجعل الانسان يلتزم من تشاء الى صراط قال ما اجمل صراطنا؟ صراط سمي صراطا بسعة والعرب تقول لا تكن حلوا. فتصطف ولا تكن مرا فتلفظ - 00:41:09
الصراط الابتلاء وسمي الصراط صراطا بسعته وابتلاعه ومنه السبيل وهو الطريق المسلوق ومنه ما ليس مسلوكا. في الدعوة الى الله قال الله النبي يقول هذه سبيل. ادعو الى الله الداعية من اجل ان يتبع طريقا مسلوكا مراعيا وسيلة الدعوة. وهي الا يجمع على الناس - 00:41:39
الحق وثقل الاسلوب. اما من يريد الحق ذات الحق لنفسه وان يقف عليه بظاهر وباطنه واوله واخره. وحلوه ومره المعروف منه والمهجور. هذا يحتاج الى الصراط. الصراط في مسبوقة وفي قلوب غير مسبوقة. المجدد الذي يأتي على رأس كل مئة سنة يمهد المشرق فيجعله - 00:42:09
طريقة الغيار مكتوب في داخل الثراء السبل في الصراط في سبل في الصراط. والذين جاهدوا فينا لنهديهم لنهدينهم ولذا في موضع الاختلاف ايش قال لك تأتي الى قالوا انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. هذا الصراط المستقيم هو الموصل - 00:42:39
الفرق بين الطريق والصراط انا الصراط هو الطريق الوحيد الموصل. الطريق الوحيد فيك والطريق قد يتعدد والطريق قد يوصل وقد لا يوصل. اما الصراط طيب اقبل لا يقبل الا الالتزامات. اولا وثانيا لا بد ان يكون وصول. لابد ان يكون موصلا. في معرض الخلاف - 00:43:09
جاء اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشرد مستقيم الى الحق به. الحق لا يعرف الانسان الا باذنه سبحانه. اياك نعبد واياك نستعين. وهذا طالب العلم المبتدئ احوج ما يحتاج اليه لا اعجمي حدث صغير الذي - 00:43:39
الا بالدلالة. ولدت كما اقول دائما كان يوسف اختياري يقول اذا اراد الله بالاعجاب والحدث والعامي خيرا يسر الله له عالما من اهل السنة. وهو حديث علي رضي الله تعالى عنه - 00:44:09

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا يوسف النجشون قال حدثني ابي عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله ابن ابي واسع عن علي ابن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة قال - 00:44:29
وجهت وجهي للذي سطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين. ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين. اللهم انت الملك لا اله الا انت ربي وانا عبدك - 00:44:49
ظلمت نفسي واعترفت بذنبي. فاغفر لي ذنوبي جميعا. انه لا يغفر الذنوب الا انت. واهدني لاحسن الاخلاق. لا يهدي باحسنها الا انت. واصرف عني سيئها. لا يصرف عني سيئها الا انت. لبيك وسعديك. والخير كله في يديك - 00:45:09
والشر ليس انا بك واليك تباركت وتعاليت. استغفرك واتوب اليك. واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت وبك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي. واذا رفع قال - 00:45:29
ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد. واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت. سجد وجهي للذي خلقه وصوره. وشق سمعه وبصره. تبارك الله احسن الخالقين - 00:45:49
ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت. وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني. انت المقدم وانت المؤخر. لا اله الا انت - 00:46:09
هذا الحديث الطويل اورده مسلم من طريقه. على عبدالرحمن ابن عن عبيد الله ابن ابي وافد. وابو رافع اسمه اسلم وهو خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاتب علي. ودار الحديث - 00:46:29
على عبد الرحمن ابن عرج عن ابي الله ابن ابي رافع عن علي ابن ابي طالب الاستاذ الذي معنا الذي رواه اه عن عبدالرحمن الاعرج والد يوسف الشيخ مسلم محمد ابن ابي بكر محمد ابن علي من اعضاء الثقافي البصري المقدم. رواه عن يوسف ابن يعقوب ابن ابي سلمة - 00:46:59
واسمو ابي سلمة دينار عن يوسف بن يعقوب بن دينار وهو لقب ومعناه ابيض الوجه مورد وجه مورد والاحمر بعض الناس يكون ابيض وفي وجهه حمار. هذا يسمى في الاعجمية ايش؟ يسمى بالفارسية - 00:47:29
فالماء جيش ون هذا لقب والظالم هنا الماء جيشون يعني على انه وهو لقب لابيه. ولولديه. يوسف عبدالعزيز كلهم كما هذا غادي يعني يعقوب وولده يوسف وولده عبد العزيز كل منهم في هذه الصفة فكان يقال - 00:47:59
كل منهم المجلس هون وكذلك لوالدي اخيه عبدالعزيز ابن عبدالله ايضا كان يقدم المجد وهو الذي تابع يعقوب في هذا الحديث في الرواية الاتية. هو الرابع من جريج الحديث اتفق ليس عند الامر. اتفق الاستاذان عند يعقوب المجهول. ويعقوب - 00:48:29
رواه هنا يقول عنه ولده يوسف. ورواه هناك في الرواية الثانية عنه ولد اخيه عبدالعزيز بن عبدالله ابن ابي سلمة. رواه عن عن فاين اتقي الاستاذة؟ في فكل منهم ابن الاخ عبدالعزيز ابن عبدالله مجدي ويوسف مجيش يعقوب مجيش هو - 00:48:59
بوجود هذا هذه الاستفتاء فيه. طيب نأتي ناخذ حدث. وجهته كان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة اذا هذا الدعاء ايضا اخر. قنوت النبي - 00:49:29
صلى الله عليه وسلم في الفريضة قبل الفريضة. ومن المنوعة في القنوت كما نوع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن علي رضي الله في هذا الحديث ذكر لنا ثلاثة ادعية للنبي صلى الله عليه وسلم. الدعاء الاول - 00:49:49
والدعاء الثاني في الركوع والدعاء الثالث كما قال في ان الرواية وهذا موطن المخالفة. بين رواية الابن وابن الاخ. عن يعقوب. وقع بينهم خلاف في الوطن الثالث في الموطن الثالث قال بين التشهد والتسليم قبل السلام وبعد الفراغ من التشهد - 00:50:19
وهذا يدل على ان التجمع اذا اطلق يراد به ايضا الصلاة. كما قال الشافعي اذا ذكر التشهد واطلق يراد به ما يتبعه. والذي يتبعه ايضا الصلاة الابراهيمية فهنا الولد يعقوب ليوسف بن يعقوب. هنا قال - 00:50:49
ثم يقول من اخر ويقول بين التشهد والتسليم. وهناك من الاخ قال واذا سلم قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت. واذا سلم قال جعل هذا القوم بعد تسليم وبلا شك ان الرواية الرواية التي معنا ان هذا الدعاء - 00:51:19

اللهم اغفر لي ما ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به اني انت المقدم وانت لا اله الا انت. دعاء يقال بعد التعوذات الاربع. التشهد الاخير - 00:51:49

بعد التشهد قمت. اقول من بعد التشهد. وهذا في قيام الليل. وهذا نأتي للفضل الحديث قال وجهت وجهي الذي فطر السماوات والارض قصدي واقبلت بوجهه بوجهه على ربه. والاقبال بالوجه دلالة على اهمية - 00:52:09

دلالة على ان الصلاة قد اخذت منه مأخذا عظيما. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما ثبت عنه الصحيح من توضأ فاحسن الوضوء. ثم صلى ركعتين يكمل بقلبه ووجهه عليهما - 00:52:39

الا وجبته الجنة. ايش يعني من احزنه ثم قام فصلى ركعتين يقبل بقلبه ووجهه توضأ وصلى ركعتين سنة الوضوء يقبل بقلبه وجهه يعتني بي يهتم بهم لا يستغل من شأنهما ولو كانتا ركعتي ثبت الا وجب - 00:52:59

كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم. ولدك كان شعار الذي يقف بين يدي الله في الصلاة صوبت قصدي واقبلت بكلي وكم لي. بظاهري وباطني بقلبي الذي هو اشرف الاركان مني. صوبته وقصدتك يا الله. قصدك بالصلاة قصدك - 00:53:29

نكتفي بهذا القدر اذ اتخذ علينا الوقت ونكمل ان شاء الله تعالى في درس الطالب وصلى الله وسلم وبعد على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:53:59